

تمارين الدرس 9: احتلال تونس وانتصاب الحماية

أمثلة من الأسئلة الموضوعية

المثال الأول:

12

اربط الحدث بتاريخ وقوعه:

- انعقاد مؤتمر برلين
- إبرام معاهدة باردو
- فتح قناة السويس
- استيلاء ألمانيا على الألزاس لورين
- 1869
- 1870
- 1878
- 1881

المثال الثاني:

12

اربط الشخصية الفرنسية بوظيفتها سنة 1881:

- بول كونبون
- جول فيري
- جول برييار
- تيودور روسطان
- رئيس الحكومة الفرنسية
- أول مقيم عام فرنسي بتونس
- قنصل فرنسا بتونس منذ 1874
- قائد الجيوش الفرنسية المحتلة لتونس

المثال الثالث:

13

أذكر 3 أسباب عميقة للحملة العسكرية الفرنسية على تونس.

المثال الرابع:

13

أذكر 3 أسباب مباشرة للحملة العسكرية الفرنسية على تونس.

المثال الخامس:

13

رتب مراحل احتلال الفرنسيين للمدن التونسية حسب الأسبقية التاريخية:

- تونس بنزرت قابس صفاقس قفصة القيروان

المثال السادس:

12

سجل أمام الوظيفة المركزية التونسية السلطة الفرنسية الموازية لها منذ الاحتلال:

الباي
الوزير الأكبر.....

أمثلة من الأسئلة التأليفية

المثال الأول:

تحرير فقرة (12 نقطة):

الموضوع: عرف من خلال فقرة بأسباب احتلال فرنسا لتونس.

في المقدمة: الإشارة إلى المؤتمر الذي حدد مصير العديد من الدول الإفريقية والآسيوية ثم تحديد إشكالية الفقرة. /1.5

في الجوهري: ذكر الأسباب العميقة والأسباب المباشرة لاحتلال فرنسا لتونس مع ضرورة الربط بين الأفكار. /9

في الخاتمة: استنتاج بخصوص هذه الأسباب ثم فتح الأفق بخصوص عملية الاحتلال ونتائجها. /1.5

المثال الثاني:



تحرير فقرة (12 نقطة):

الموضوع: حلل من خلال فقرة أطوار احتلال الفرنسيين للبلاد التونسية وردود الفعل من السلطة والشعب.

- 1.5 /** في المقدمة: الإشارة إلى المؤتمر الذي حدد مصير العديد من الدول الإفريقية والآسيوية ثم تحديد إشكالية الفقرة.
- 9 /** في الجوهر: حلل مرحلة احتلال فرنسا للشمال التونسي وردود فعل كل من السلطة والشعب ثم احتلال بقية التراب التونسي وردود الفعل الشعبية.
- 1.5 /** في الخاتمة: استنتاج وفتح الآفاق بخصوص ردود الفعل العالمية.

المثال الثالث:

تحرير فقرة (12 نقطة):

الموضوع: بين من خلال فقرة كيف انتقلت تونس من وضعية محمية إلى وضعية مستعمرة باعتماد معاهدة باردو واتفاقية المرسى.

- 1.5 /** في المقدمة: تلخيص حيثيات ابرام كل من معاهدة باردو واتفاقية المرسى ثم تحديد إشكالية الفقرة.
- 9 /** في الجوهر: استخرج من معاهدة باردو ما يشير إلى فرض الحماية على تونس ومن اتفاقية المرسى ما يشير إلى تعميق هيمنة فرنسا على البلاد التونسية.
- 1.5 /** في الخاتمة: استنتاج وفتح الآفاق بخصوص امكانية مقاومة هذا الإحتلال.

المثال الرابع:



معاهدة باردو

" إن دولة الجمهورية الفرنسية ودولة سمو باي تونس لما كان غرضهما أن يمنعا إلى الأبد حدوث قلق كالتى حصلت أخيرا على حدود الدولتين... قد اتفقا على عقد معاهدة من شأنها تحقيق مصالح كلا الجانبين الساميين المتعاقدين ...

الفصل الأول:

إن معاهدات الصلح و المودة وجميع الاتفاقيات الأخرى الموجودة الآن بين دولة الجمهورية الفرنسية و حضرة رفيع الشأن باي تونس تجدد وتؤكد بوجه صريح.

الفصل الثاني:

...رضيت حضرة ...باي تونس بأن السلطة العسكرية الفرنسية الفرنسية تتبوأ (تحتل) الجهات التي ترى لزومها لتوطيد الأمن والراحة بالحدود والشطوط وترحل عنها عندما يتبين للسلط الفرنسية والتونسية معا أن الإدارة المحلية قاضية بحفظ الراحة على الاستمرار.

الفصل الثالث:

قد التزمت دولة الجمهورية الفرنسية بأن تعين وتعضد على الدوام حضرة رفيع الشأن باي تونس لمنع جميع الأخطار التي تهدد ذاته وآل بيته أو التي تكدر راحة صالته.

الفصل الرابع:

وتكفلت دولة الجمهورية الفرنسية بإجراء المعاهدات الموجودة الآن بين دولة الإيالة والدول الأوروبية.

الفصل الخامس:

ينوب عن دولة الجمهورية الفرنسية لدى حضرة باي تونس وزير مقيم*.

الفصل السادس:

نواب فرنسا الدولية والفرنسية بالبلدان الأجنبية يكلفون بحماية مصالح تونس ورعاياها... والتزمت حضرة ...باي تونس بأن لا تعقد أدنى عقد يفهم منه التعاقد مع أجنبي بغير أن تعلم به دولة الجمهورية الفرنسية وتتفاهم معها فيه من قبل.

الفصل السابع:

لقد أبقت دولة الجمهورية الفرنسية ودولة حضرة باي...تونس تعيين وصول في تنظيم مالية المملكة... ليحصل الاطمئنان على أداء واجبات الدين العمومي .

الفصل الثامن:

تجعل غرامة حربية على العروش العاصية التي بالحدود والشطوط وبعد هذا يقع اتفاق في تعيين مقدارها وكيفية استخلاصها وتكون حضرة ...باي تونس مسؤولة بذلك ."

قصر السعيد (باردو) 12 ماي 1881.
محمد الصادق باي - الجنرال برييار**

* المقيم العام الذي يمثل السلطة الفرنسية بتونس
** قائد الحملة العسكرية الفرنسية على تونس

أجب على الأسئلة بالاعتماد على هذه الوثيقة ومستعينا بما درسته:

1. قدم الوثيقة (نوعها - موضوعها - مؤلفها - مصدرها) وضعها في إطارها التاريخي

2. سجل في الجدول الموالي الفصول التي تشير إلى الوضعية:

..... الفصل	تحمل فرنسا مسؤولية السياسة الخارجية التونسية
..... الفصل	حماية فرنسا للباي وعائلته ولدولته
..... الفصل	تدعيم معاهدة باردو للمصالح الفرنسية بتونس
..... الفصل	حرمان الباي من أي نفوذ خارجي
..... الفصل	وضع المالية التونسية تحت تصرف السلطة الفرنسية
..... الفصل	تعيين ممثل لسلطة الحماية الفرنسية بتونس

3. بين من خلال معطيات دقيقة أن نظام الحماية الذي فرضته فرنسا على تونس من خلال معاهدة باردو لا يخدم إلا مصالح فرنسا الاستعمارية: (تجنب نسخ الوثيقة)

المثال الخامس:



اتفاقية المرسى

الفصل الأول:

لما كان مراد حضرة الباي المعظم أن يسهل للحكومة الفرنسية اتمام حمايتها تكفل بإجراء الاصلاحات الإدارية والعدلية التي ترى الحكومة المشار إليها فائدة في اجرائها.

الفصل الثاني:

الحكومة الفرنسية تضمن قرضا يعفده حضرة الباي المعظم لتحويل أو لدفع الدين الموحد البالغ 125 مليون فرنك والدين السائر الذي لا يمكن أن يتجاوز قدره 17.550.000 فرنك ولكنها هي التي تختار الزمن والشروط الموافقة لذلك. وقد تعهد حضرة الباي المعظم ان لا يعقد قرضا في المستقبل لحساب الإيالة التونسية دون إذن الحكومة الفرنسية.

الفصل الثالث:

يأخذ حضرة الباي المعظم من مداخيل المملكة: أولا المبالغ اللازمة للإقامة بمقتضيات القرض الذي تضمنه فرنسا. ثانيا راتبه السنوي الملوكي وقدره مليونان من الريالات التونسية، أي 1.200.000 فرنك وما زاد على ذلك يعين لمصاريف إدارة الإيالة ودفع مصاريف الحماية.

الفصل الرابع:

هذا الاتفاق مكمل ومثبت للمعاهدة المبرمة في 12 من شهر ماي سنة 1881 فيما يحتاج منها إلى التثبيت والتكميل بتغيير به الترتيب التي سبق وضعها فيما يتعلق بتقرير الغرامة الحربية.

الفصل الخامس:

يعرض هذا العقد على الحكومة الفرنسية لتوقعه وتعاد حجة التوقيع إلى حضرة الباي المعظم بما أمكن من السرعة. وإيدانا بصحة ما تقدم حرر هذا الرسم وختمه الموقعان بختميهما.

وكتب بالمرسى في 8 جوان سنة 1883

الإمضاء: بول كنيون

علي باي

أجب على الأسئلة بالاعتماد على هذه الوثيقة ومستعينا بما درسته:

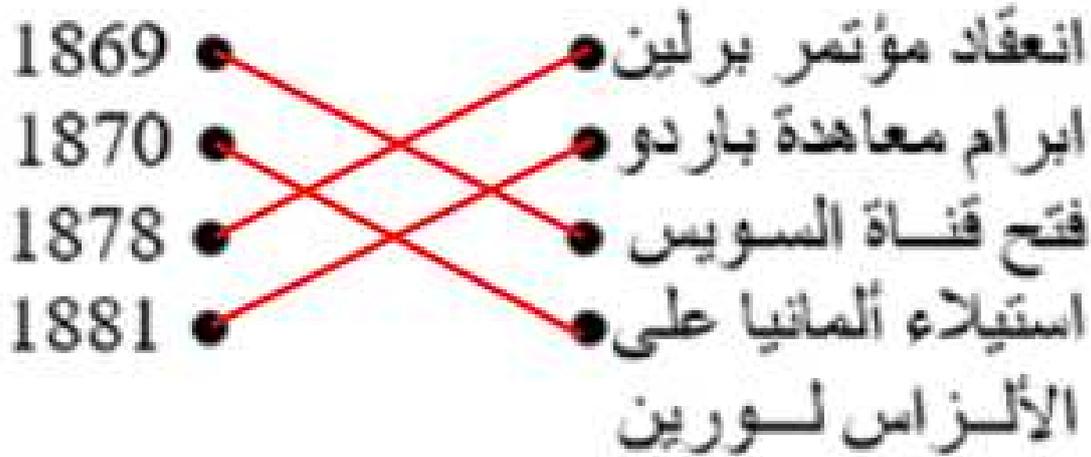
1. قدم الوثيقة (نوعها - موضوعها - مؤلفها - مصدرها) وضعها في إطارها التاريخي /3
2. أذكر التغييرات الإدارية (المركزية والجهوية) والقضائية التي تم فرضها على الباي بمقتضى هذه الاتفاقية /4
3. بين من خلال معطيات دقيقة كيف حولت اتفاقية المرسى الحماية إلى استعمار مباشر: (تجنب نسخ الوثيقة) /4



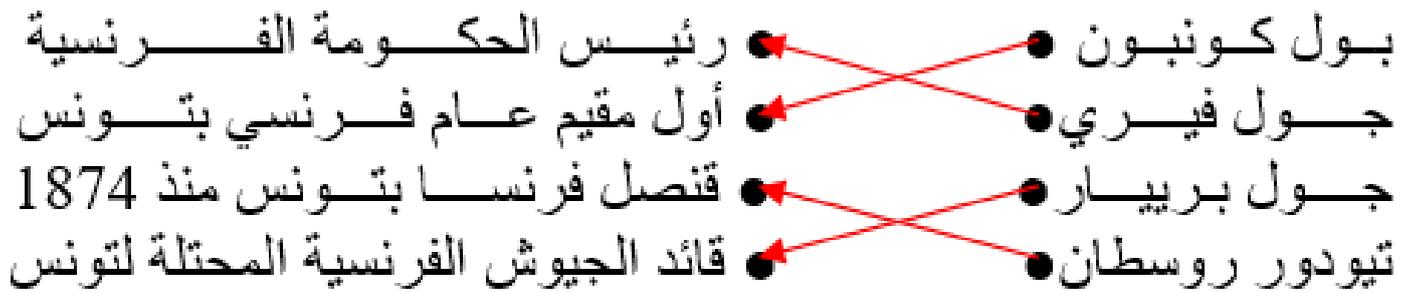
إصلاح تمارين الدرس 9: احتلال تونس وانتصاب الحماية

إصلاح الأسئلة الموضوعية

إصلاح المثال الأول:



إصلاح المثال الثاني:



إصلاح الأسئلة التأليفية

إصلاح المثال الخامس:



1. التمرين الأول:

13 بعد فرض معاهدة باردو على محمد الصادق باي في 12 ماي 1881 ونجاحها في تشتيت المقاومة وتوجيهها نحو ليبيا رأت فرنسا ضرورة تدعيم وجودها في تونس وتدعيم معاهدة باردو بنص تكميلي أمضى في المرسى يوم 8 جوان 1883 من قبل المقيم عام فرنسي بتونس بول كونبون وعلى باي الذي خلف محمد الصادق باي ويعرف هذا النص التكميلي باتفاقية المرسى.

2. التمرين الثاني:

14 جردت اتفاقية المرسى الباي من كل سلطاته الداخلية وأصبح يتقاضى راتبا على وجود صوري على رأس السلطة في البلاد واستأثرت فرنسا بالديون التونسية حيث قدمت قرضا لتونس مقابل إلغاء اللجنة المالية الدولية. كما ركز بول كمبون الوزير المقيم العام إدارة فرنسية موازية للإدارة التونسية تمارس السلطة الفعلية مركزيا وجهويا وتتحمل الإيالة التونسية مصاريفها. وفي مجال القضاء أحدثت محاكم فرنسية وأخرى مختلطة إلى جانب القضاء التونسي كما تم إحداث محكمة عقارية مختلطة لتسجيل العقارات وتسهيل الاستعمار الزراعي.

3. التمرين الثالث:

14 إذا كانت معاهدة باردو أباحت التراب التونسي أمام الجيوش الفرنسية بدعوى حماية مستعمراتها الجزائر وحرمت الباي من سلطته الخارجية وضيقت عليه سلطته الداخلية بوضعها تحت رقابة الوزير المقيم الفرنسي بول كونبون كما وضعت الشؤون المالية التونسية تحت الإشراف الفرنسي، فإن اتفاقية المرسى فوضت للحكومة الفرنسية القيام بالإصلاحات الإدارية والقضائية في تونس بجعل هذين القطاعين خاضعين بصفة مباشرة للإدارة والقضاء الفرنسي مركزيا وجهويا فوزير القلم هو الوزير التونسي الوحيد الذي يتولى الإشراف على الموظفين التونسيين تحت مراقبة الكاتب العام الفرنسي. أما بقية الوزارات فقد عوضت بإدارات مركزية يديرها موظفون فرنسيون كإدارة الأشغال العامة وإدارة المالية وإدارة التعليم العمومي وإدارة الفلاحة. وقد سهلت هذه الإدارات الاستعمار الزراعي وبذلك تحول نظام الحماية إلى حكم مباشر مع الحفاظ على بعض رموز النظام القديم.

